

اسم المصدر :

اليوم

التاريخ: 2012-05-16

رقم العدد: 14215

رقم الصفحة: 33

مسلسل: 129

رقم القصة: 1

البرلمان العربي يؤيد انتقال دول «التعاون» إلى مرحلة «الاتحاد»

دعاً إلى تدخل دولي لصالح الأسرى الفلسطينيين



العرب الطيب الطاهر، القاهرة

أكد البرلمان العربي تأييده للدعوة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في قمة الرياض الخليجية في 19 ديسمبر الماضي، والتي طالب فيها قادة دول مجلس التعاون الخليجي بالانتقال من «مرحلة التعاون» إلى «مرحلة الإتحاد في كيان واحد».

وشدد البرلمان على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة الكاملة على جزرها الثلاث المحتلة من قبل ايران، أبو موسى وطلب الكبرى، وعدم الاعتراف بأي سيادة أخرى غير سيادتها على هذه الجزر واقليمها الجوي وجزرها القاري باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة الامارات داعياً طهران الى العمل على إيجاد حل لهذا النزاع عن طريق التفاوض المباشر بين الجانبين أو باللجوء الى محكمة العدل الدولية.

جاء ذلك في ختام أعمال الدورة العادية الأولى للإستاتة للبرلمان العربي للعام 2012 برئاسة علي سالم الدقياسي رئيس البرلمان بعد أن ناقش عدداً من الموضوعات المتعلقة بالأوضاع الراهنة في المنطقة، وفيما يتعلق بالوضع في سوريا أكد البرلمان دعمه لهمة كوفي شان المبعوث الاسي والعربي المشترك الخاص بسوريا من أجل إيجاد تسوية سلمية للأزمة في سوريا عبراً عن إدانته للتجيرات وأعمال العنف التي يذهب ضحيتها الأبرياء من المدنيين مطالباً بضرورة العمل على إنجاح مهمة المراقبين الدوليين والتعاون معهم في سبيل إيقاف العنف من قبل كل الأطراف، وعلى صعيد قضية الجولان السورية المحتلة أكد البرلمان مجدداً رفضه للأجراءات القمعية وأعمال القتل التي تقوم بها سلطات الكيان الصهيوني ضد مواطني الجولان، وأدان البرلمان المناورات العسكرية الصهيونية الضخمة التي تجريها قوات الاحتلال في الجولان واعتبارها تحديداً عسكرياً لمر المنطقة الى حرب شاملة تضر بالامن القومي العربي وامن المجتمع الدولي.

وفلسطينياً أكد البرلمان العربي ضرورة الالتزام بوثيقة المصالحة الفلسطينية والاسراع في تنفيذها والاسراع بتشكيل

وشدد البرلمان على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة الكاملة على جزرها الثلاث المحتلة من قبل ايران، أبو موسى وطلب الكبرى وطلب الصغرى، وعدم الاعتراف بأي سيادة أخرى غير سيادتها على هذه الجزر واقليمها الجوي وجزرها القاري باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة الامارات داعياً طهران الى العمل على إيجاد حل لهذا النزاع عن طريق التفاوض المباشر بين الجانبين أو باللجوء الى محكمة العدل الدولية.

التعذيب بكشف الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب والعمل على وقفها، وأكد البرلمان العربي ضرورة عقد تدوة دولية لشرح مآثاة الاسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية، وإطلاق حملة دولية سياسية وإعلامية إقليمية ودولية من أجل التصبر عن التضامن مع الأسرى الفلسطينيين والعرب لإطلاق سراحهم وأوصى بتخصيص يوم باسم «اليوم العربي للتضامن مع الأسرى» بما يدعم توظيف الجهد الإعلامي والسياسي خدمة لقضية الأسرى، وفيما يتعلق بالاعتداءات المتكررة على السودان من دولة جنوب السودان أكد البرلمان دعمه لوقف جمهورية السودان في الحفاظ على سلامة أراضيها وسيادتها.

وإدان ممارسة الاستفزاز والحرب التي تشنها دولة الجنوب خاصة في منطقة هجليج، ودعوة الحكومات العربية الى ربط علاقاتها بدولة جنوب السودان بالترزام هذه الدولة باتفاق السلام، ووافق على إرسال وفد من البرلمان للوقوف على ما جرى في منطقة هجليج وغيرها من المدن الحدودية لعرض حجم الخسائر من جهته عبر رئيس لبرلمان علي سالم الدقياسي في كلمته في نهاية الاجتماع عن أملة في أن تكون دورة سبتمبر المقبل خاصة لعمل البرلمان العربي الانتقالي بما يؤدي إلى برلمان عربي دائم وفعال، وله دور ملموس في خدمة قضايا الأمة العربية.

حكومة التوافق الوطني وقرر البرلمان أن يقوم بجهد لتقريب وجهات النظر بين الفصائل والشوى الفلسطينية التي وقعت على اتفاق المصالحة كما أكد ضرورة استكمال عمل لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها بما يعزز قدرتها على مواجهة التحديات، وتعزيز تمثيلها للشعب الفلسطيني بكل شواه ومطالب البرلمان بتنفيذ قرارات القمم العربية بشأن القدس خاصة توفير متطلبات عمل صندوق القدس، والعمل الجاد لدعم صمود الشعب الفلسطيني، والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكافة أشكاله.

وشدد على ضرورة تزويد قطاع غزة بالوقود بتمويل عربي، وبإشراف السلطة الوطنية الفلسطينية، وفيما يخص قضية الأسرى الفلسطينيين وجه البرلمان تحية إكبار وإجلال للأسرى الفلسطينيين والعرب القابعين في سجون الاحتلال، مؤكداً تضامنه المطلق معهم في معركة الأسماء الخالوية، ورفضهم للسياسات والممارسات اللاإنسانية التي يتعرضون لها من قبل سلطات الاحتلال مطالباً بالافراج الفوري عن كافة الأسرى الفلسطينيين والعرب، وداعياً اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف لتحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية تجاه الأسرى، والعمل على الإفراج عنهم، كما طالب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان ولجنة مناهضة